او هو التنكيس

ولانه صلى الله عليه وسلم بالتاني فيه فانه استسقى وعليه خميصة
سوداء فاراد ان ياخذ باسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه
قلبها على عاتقه ويحصلان معا بجعل الطرف الاسفل الذي على
شقه الايسر على عاتقه الايمن والطرف الاسفل الذي على شقه الا
يمن على عاتقه الايسر والحكمة فيها التفاول بتغير الحال الى الخصب
والسعة ويفعل الناس وهم جلوس مثله تبعا له وروى الامام
احمد في مسنده ان الناس حولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكل ذلك
مندوب قيل والتحويل خاص بالرجل واذا فرغ الخطيب من الدعا اقبل
على الناس واتى ببقية الخطبة ويترك الردا محولا او منكسا حتى
تنزع الثياب لانه لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم غير رداه بعد
التحويل ثم محل التنكيس في الردا المربع لا في المدور والمثلث ولو ترك
اي الامام الاستسقا فعله الناس محافظة على السنة لكنهم لا يخرجون
الى الصحرا اذا كان الوالي بالبلد حتى ياذن لهم كما اقتضاه كلام الشافعي لخوف
الفتنة وسن لكل احد ان يبرز لاول مطر السنة ويكشف غير
عورته ليصيبه تبركا وللاتباع رواه مسلم وظاهر ان ذلك اكد والا
فمطر غير اول السنة كذلك كما اوضحته في شرح الروض وان يغتسل او
يتوضا في سيل روى الشافعي انه صلى الله عليه وسلم كان اذا سال السيل
قال اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله
عليه وتعبيري كالاصل والروضة باو يفيد سن احدهما بالمنطوق وكليهما

عن هوم الاولى

بمفهوم الاولى وهو الافضل كما في المجموع وفيه فان لم يجمعهما فليتوضا [illegible]
المتجه انه الجمع ثم الاقتصار على الغسل ثم الوضوء وانه لا نية فيه اذا لم يصادف
الوقت وضوءا ولا غسلا انتهى واقتصر في التنبيه على الغسل وان يسبح لرعد
وبرق روى مالك في الموطا عن عبد الله ابن الزبير انه كان اذا سمع الرعد
ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
وقيس بالرعد البرق وان لا يتبعه اي البرق بصره قال تعالى يكاد سنا برقه اي الضوء
يذهب بالابصار روى الشافعي عن عروة ابن الزبير انه قال اذا راى احدكم
البرق او الودق اي المطر فلا يشر اليه وان يقول عند مطر اللهم صيبا
بتشديد اليا اي مطرا نافعا للاتباع رواه البخاري ويدعو بما شا لخبر
البيهقي يستجاب الدعا في اربعة مواطن عند التقا الصفوف ونزول الغيث
واقامة الصلاة ورؤية الكعبة ويقول اثره اي في اثر المطر كما عبر به في المجموع
عن الشافعي والاصحاب رحمهم الله تعالى مطرنا بفضل الله علينا ورحمته لنا
ويكره مطرنا بنوء كذا بفتح نونه وهمزة اخره اي بوقت النجم الفلاني
على عادة العرب في اضافة الامطار الى الانواء لايهامه ان النوء فاعل المطر
حقيقة فان اعتقد انه الفاعل له حقيقة كفر وكره سب ريح لخبر الريح
من روح الله اي رحمته تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها
واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها رواه ابو داود وغيره
باسناد حسن وسن ان تضرروا بكثرة مطر بتثليث الكاف ان يقولوا
كما قال صلى الله عليه وسلم لما شكي اليه ذلك اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام

Copyright © King Saud University